صاحب الهادي والهداية والكافي وجامع البيان ولم يستثنها في التبصرة والتجريد ولا في
التيسير ونص في مفرداته والجامع على الخلاف فيها وكذا في الشاطبية ونص على استثناء حرف
النجم في التبصرة والهادي والكافي والهداية وجامع البيان ولم يستثنها في التيسير ولا التجريد
وأجرى الخلاف فيها في الشاطبية والمفردات والايجاز ويأتي في آلان يونس بحسب
الاعتداد بالعارض وعدمه على الاستثناء وعدمه ستة أوجه ذكرناها في هذين السببين
وهما للازرق في آلان ستة أوجه على وجه ابدال لدي وصله بحري وقد ذكرت
ثانيا ثم وسطا به ويقصر ثم بالقصر مع قصر وأما السبب المعنوي فهو قصد المبالغة في
النفي وهو مد التعظيم نحو لا اله الا الله ولا اله الا هو وقد مد لهذا المعنى جماعة ممن روى
قصر المنفصل كالطبري وأبي معشر والهذلي وابن مهران وغيرهم وبه قرأت من طريقهم عن أصحاب
القصر وهو حسن واياه أختار وورد أيضا مد المبالغة في لا التي للتبرئة عن حمزة نحو لا ريب
لا جرم فلا مرد لا قبل لهم وقرأنا به من كتاب المستنير والمبهج والجامع لابن فارس والمد في
هذا النوع لم يبلغ الاشباع وقد اختلف في الحاق حرفي اللين وهما الياء والواو المفتوح
ما قبلهما بحروف المد وذلك فيما اذا وقع بعدهما همز متصل أو ساكن فروى الجمهور عن ورش
من طريق الازرق زيادة المد في نحو شيء كهيئة وسوءة والسوء واختلفوا في قدر الزيادة
فذهب المهدوي وغيره الى انه الاشباع وهو اختيار الحصري واحد وجهي الكافي والشاطبية
وذهب الى التوسط صاحب التيسير والتبصرة والوجه الثاني في الكافي والشاطبية واتفق
كلهم على استثناء كلمتين فهما موئلا في الكهف والموءودة في التكوير وانفرد صاحب التجريد فلم
يستثن موئلا واختلفوا في سوات من سوءاتهما وسوءاتكم فنص على استثنائها في الهادي والهداية
والكافي والتبصرة والجمهور ولم يستثنها في التيسير ونص على الخلاف فيها في الشاطبية
فالخلاف هو التوسط والقصر لان اصحاب الاشباع يستثنونها فتحصل فيها أربعة أوجه مع
حال المد بعد الهمز وقد جمعتها في بيت وهو وسوات قصر الواو والهمز ثلثا ووسطهما فالكل

اربعة فادره

أربعة فادر وذهب آخرون عن الازرق الى زيادة المد في شيء فقط كيف أتى وتقدم في
الباب وهو الذي في التذكرة والعنوان وتلخيص العبارات وغيرها فقرأت من طريق العنوان
بالاشباع ومن غيره بالتوسط وكذلك ورد مد شيء كيف اتى عن حمزة فنص على المد عنه
صاحب العنوان وابو الطيب بن غلبون وابنه وابن بليمة وغيرهم من المصريين والمغاربة
وذهب الجمهور الى انه السكت وعليه العراقيون قاطبة وكذلك الثاني من نحو من
المغاربة وهو الظاهر وقد جمع بعضهم بين المد والسكت فذكر الوجهين جميعا مكي وابن
شريح وغيرهما والمراد بالمد عنه هو التوسط والله اعلم واختلفوا ايضا فيما اذا كان
بعد حرف اللين ساكن سواء كان لازما او عارضا فاللازم عين من فاتحة مريم والشورى
فمنهم من أخذ فيها بالمد المشبع لجميع القراء كأبي بكر بن مجاهد وأبي بكر الاذفوي وابي الحسن
بن بشر الانطاكي وهو اختيار مكي والشاطبي ومنهم من اخذ بالتوسط كابني غلبون وابن شيطا
وصاحب العنوان واحد الوجهين عند ابي العز والشاطبي ومنهم من أخذ بالقصر
للجميع كابن سوار وسبط الخياط والحافظ ابي العلاء وابي العز في الوجه الثاني وعليه
عامة العراقيين وتجري هذه الثلاثة لابن كثير في هاتين في القصص والذين في
فصلت وأجرى جماعة من اهل الاداء هذه الثلاثة الاوجه في الساكن العارض نحو الليل
والميل والحسنيين والموت والطول حالة الوقف ولا شك ان الآخذين بالاشباع
فيه قليلون لانه لا يجيء الا على مذهب من أشبع المد في اللازم منه واعتد بالعارض
ويليه التوسط وأما القصر فيأتي على كل تقدير وكذلك الحكم في نحو كيف فعل
حالة الادغام والله اعلم **فصل** اذا تغير سبب المد جاز المد والقصر مراعاة
للاصل او نظرا للفظ سواء كان الهمز بين بين او بابدال او بحذف والاولى المد
فيما بقي لتغير أثره نحو هؤلاء ان كنتم في رواية قالون والبزي والقصر فيما ذهب
اثره نحو هؤلاء في قراءة ابي عمرو والله اعلم ومتى اجتمع سببان قوي وضعيف عمل بالقوي

Copyright © King Saud University